

المخطوطات العربية لكبة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعي

نوط

هذه اربسون سنة مرت من عمرنا ونحن نبحث عن مآثر النصرانية بين العرب والمسلمين الاسلاميين فنقلنا ما عثرنا عليه منها لثبات بقيد جبالنا ووطننا . وكان معظم حرصنا تدوين المخطوطات المسيحية الموجودة في مكاتب اورشليم الصوفية وخزان الكتب الشرقية في انحاء مصر وسورية وما بين النهرين لاسيا في اديرة الرهبان وكشائس الطوائف ويوت المطامع . فاجتمع لنا منها عدد وانثر مما صبر الى هذه المدة على آفات الدهر مباشرة بالقرون الاولى من الهجرة . فرأينا من نشر هذه المعلومات قاعدة للقراء عموماً ولاسيما المستشرقين ولطالبي الآثار النصرانية . وقد اخترنا لذلك سرد اسماء المؤلفين على ترتيب حروف المعجم ولم نذكر غالباً من تأليفهم ما ضاع منها بل ما يوجد مصوناً حتى الآن مع الاشارة الى مكانه . اما المخطوطات فلم نعرض للذكرها الا استطراداً تنسب للقاعدة . واذا ذكرنا موتاً الخلفاء بتاريخ وفاته ان وقتنا عليه . فيحصل بذلك شبه تاريخ للآداب النصرانية بعد الاسلام وعلى الله الاستكمال

حرف الالف

- ١ ﴿ آدم ﴾ جرمانوس مطران حلب توفي في لبنان في ١٠ ت ٢ ١٨٠٩
- (اطلب المشرق ٩ [١٩٠٦] : ٦٦٨ : والآداب العربية في القرن التاسع عشر ١ : ٤٠٤
- Echos d'Orient, V, 332-343; Oriens christianus, IV, 915, 315-328)
- أ اكبر واعم قالينه كتابه للعنود بايضاح اعتقاد اعدائين ضد إلحاد الناطقين (ويروي المشايق) . وهو الذي دعاه ايضاً بايضاح البراهين اليمينية على حقيقة الأمانة الاورثوذكسية رد فيه على اضايل الروم في القضايا الخمس اعني رئاسة الخبر الاعظم وانبثاق الروح القدس والمطهر وسعادة القديسين في السماء قبل الدينونة وصحة التقديس على النطير (منه نسخ متعددة في رومية ومكتبي الروم الكاثوليك والارثوذكسية في حاب وفي دار اسقفية بيروت ومكتبة الصلاحية في القدس وفي دير اشرفية . ومنه نسختان في مكتبتنا الشرقية تاريخ الواحدة سنة ١٢٦٧) = ٢ كتاب المعامع ليوحنا كباسرطيوس (Cabassut) عربية جرمانوس آدم واطاف اليه فواند من تواريخ

الكنائس وحذف منه ما لم يحسب ضرورياً للشرق (منه نسخة في مكتبتنا الشرقية تاريخها سنة ١٨٠٥. ومنه نسخة أخرى في مكتبة الوجيه ميشال افندي الحوري في حلب) = ٣ كتاب شرح التعليم وقواعد الايمان القويم (طبع في الشرب سنة ١٨٠٢) = ٤ كتاب منارة العالم النفيسة في شرح سلطة الكنيسة. وهو تأليف شط في آدم عن الايمان فحرمة الجمع القدس ثم نبذه المؤلف قبل وفاته. (منه نسخة في مكتبتنا الروم الكاثوليك في حلب وبيروت وفي مكتبتنا الشرقية منه ترجمة لاتينية مخطوطة) = ٥ كتاب رد المطران جريمانوس آدم على التأليف المسمى بصوت الآباء المرسلين... مع الكتابات التي حررها البطريرك يوسف التيان واجاب عليها آدم سنة ١٧٩١. وفي الكتاب آراء جنسية باطلة (منه نسخة في دير مار سمان للروم الكاثوليك وفي مكتبة الصلاحية في القدس. وفي مكتبتنا الشرقية منه نسخة ايضاً) = ٦ مجموع مواظ ومناشير ورسالات شتى وفتاوى قانونية لجريمانوس آدم في مكتبة العاقبة في القدس = ١ وله تنسيق للاناجيل الاربعة برواية واحدة كالقلادة الدرزية التي طبعت في مطبعتنا الكاثوليكية. وله في ذلك منشور في مكتبتنا الشرقية

٢ ﴿آصاف﴾ الحوري انطون: ١ هو مترجم عن الايطالية كتاب الكبة الروحية لماري اغوستينوس اسقف مدينة ايبونا في جزيرتين يتخشن الاول تأملاته والثاني مناجاته وعواطفه (طبع سنة ١٨٦٧-١٨٦٨م في مطبعتنا الكاثوليكية) = ٢ وقد عرّب ايضاً عن اللاتينية والايطالية كتاب روضة الواعظ (Seilva) للقديس الفونس ليغوري (طبع الكتاب في الطبعة الكاثوليكية ١٨٦٧ و١٨٨٣)

٣ ﴿ابراهيم الطبراني﴾ الزبّان. اصله من طبرية وتخرّج في العراق في القرن الثامن للمسيح وكان تَطَوُّراً. له كتاب عنوانه مجادلة عبد الملك بن مروان (ويروي عبد الرحمان بن عبد الملك) الهاشمي مع ابراهيم الراهب الطبراني. منها عدة نسخ خطية في رومية وباريس وفلورنسة (اطلب Steinschneider : Polemische Literatur in arab. Sprache, n°. 65, p. 82). وفي مكتبتنا الشرقية منه نسختان

٤ ﴿ابراهيم الكلداني﴾ القس يوسف التوفي سنة ١٨٣٢ (اطلب الشرق ١٩٠١: ٨٥٢) له في مكتبة الكلدان في الموصل اغاني روحية ومداريس على القديسين وعلى الموتي ورسائل مختلفة. وكان متضلماً في اللتين الارامية والتركية

نقل اليها من العربية عدة تأليف تجد جدولها في الشرق

٥ ﴿ابكارديوس﴾ اسكندر بن يعقوب اغا الابيعي البيروتي التوفي في ١٣ ك ١ سنة ١٨٨٥ . (اطاب ترجمته وتأليفه المطبوعة في كتابنا الاداب العربية في القرن التاسع عشر ٢: ١١١-١١٦) . وله من المخطوطات كتاب نوادر الزمان في وقائع (ويروي ملاحم) جبل لبنان (منه نسخة في المكتبة الخديوية في مصر ٥: ٧١٧) وقد ذكر نفسه في كتابه الناقب الابراهيمية والسائر الخديوية (ص ١٨٢-١٨٣) الكتب الآتية في المطبوعة : التحفة القراء في محاسن تونس الحضراء . وكتاب ديوان الدواوين في اجود اشعار المتقدمين والمتأخرين . وكتاب كناس الدائمة في تركيب (لغة) الدائم . ثم ديوان شعر بين نظم ونثر

٦ ﴿ابكارديوس﴾ يوحنا اخو اسكندر توفي في سوق الغرب (لبنان) سنة ١٨٨٩ . لا تعرف له غير مطبوعاته السروية في كتابنا الاداب العربية المذكور (٢: ١١٦)

٧ ﴿ابن ايجر﴾ هذانب بالكلدانية (ص ١٣٤) ويقال له بالعربي ابن الاعرج وكلاما بمعنى ولسته يوحنا بن عيسى الجنائلي . تولى البطريركية على الناصرة من السنة ٩٠٠ الى ٩٠٥ م . له في المكتبة القاتيكانية بالسريانية والعربية : ١ كتاب النواميس البيعة . ٢ طعة في العربية ايضا في رومية كتاب نقد اجاب فيه على ٢٨ سؤالا طرحها عليه احد اهل ملكه في اليمن . وقد نشرها السطاني في مكتبته الشرقية (٣: ٢٤٨-٢٥٤)

٨ ﴿ابن الاتودي﴾ ابو الحسن سيد بن هبة الله الشطب التوفي سنة ١١٠٢ م (اطلب عيون الانباء لابن ابى اصيعة ١: ٢٥٤) . له في مكتبة باريس السروية في الجوعة الرسومة بالعدد ٨٢ (De Slane : Cat. des Mss Arabes, Ms. 82, 80) كتاب الهداية في العقائد والاداب المسيحية . وله ٢ في مكتبتنا الشرقية كتاب النبي في الطب . ذكره الحاج خليفة في كشف الظنون (٥: ٦٥٣)

٩ ﴿ابن مجتيعوع﴾ عبيد الله بن جبريل التوفي سنة ١٠٥٨ م (اطلب المشرق ٨ [١٩٠٥]: ١٠٩٧-١١٠٥ مقالة في مجتيعوع ولسرته) . له ١ في مكتبة باريس السروية (Paris, Ms. 3028) وفي المتحف البريطاني (Br. Mus., Cod. 944)

كتاب الروضة الطيبة في فنون الادب في ٥٠ فصلاً. قال في مقدمته انه اختصره من كتابه تذكرة الحاضر وزاد المسافر ٢٠ كتاب منافع الحيوان مصوراً في مكتبة باريس (Paris, Ms. 2782) ومن هذا الكتاب نسخة قديمة متقنة في مكتبة المرحوم مراد بك البارودي عنوانه هناك طبائع الحيوان وخواصه. وفي نسخة باريس ان هذا الكتاب مختصر عن كتابه خواص مجرب الحيوان ومنافع اعضائه الفة للامير نصير الدولة ٣٠ وله في مكتبة لندن في هولادة (Leiden, fms. 1732) كتاب في الاحداث النسائية وفي كون العشق مرضاً ٤٠ وقد ذكر له جمال الدين القفطي في تاريخ الحكماء كتاب الطائفة بين قول الانبياء والفلاسفة على صحة الدين المسيحي ٥٠ وله مقالة رد فيها على اليهود. وذكر له ابن ابي اصيمة (١١٨: ١) تأليف اخرى مفقودة

١٠ **ابن بطريق** سعيد التطيب المعروف بافتيشيوس البطريرك الملاكسي الاسكندري الترقى سنة ١١٠ م ٠ له ١ تاريخ عام يُعرف بنظام الجوهر من عهد آدم الى زمانه وهو من اقدم التواريخ النصرانية ٠ منه نسخ متعددة في مكاتب باريس ورومية وبقروغراد وفي مكتبتنا منه نختان احدهما كاملة حسنة ٠ ومنه نسخة في مكتبة الموارنة في حلب ٠ وكان طبعة سابقاً العلامة ادورد في اوكتوبر سنة ١٦٥٨ مع توجت اللاتينية ٠ وقد جددنا طبع نصه في مكتبتنا سنة ١٩٠٦ على نسختنا مع تكملة ليوحي بن سعيد الانطاكي في جزئين ٠ ولابن بطريق ١ ردود على السامرة وعلى الباقية منها نسخة حسنة في بعض جاميع مكتبات الشرق ٠ وفي المكتبة القبطية نسخة اخرى منها ٠ وهذه الردود منقول من تاريخه السابق ذكره (اطلب طبعتنا البيروتية ١٥٩١: ١٧٦) وقد ذكر في تاريخه نفسه (ص ١٧٦) كتاباً دعاه بالجدال بين المخالف والنصراني اخذته يد الغياص

١١ **ابن بطريق** يوحنا ويقال يحيى عاش في اوائل القرن التاسع للمسيح له تعريب كتاب السياسة في تدبير الرئاسة تصنيف الحكيم الفاضل ارسطاطاليس ٠ (منه نسخ خطية مختلفة في باريس وبرلين ورومية ومونيخ وفي مكتبتنا الشرقية ومكتبة القس بولس سباطا (ROC. XVII, p. 28) ٠ ويروي اسم الكتاب في نسخة ثينة وفي غيرها سر الاسرار لتأسيس السياسة وترتيب احوال الرئاسة ٠ وهذا الكتاب

منسوب زوراً لارسطاطاليس وأما هو لبعض اليونان المتأخرين: (Brockelmann: *Gesch. d. arab. Litteratur*, I, 203)

١٢ ﴿ابن بطلان﴾ أبو الحسن المختار بن الحسن بن عبدون تلميذ أبي القرج بن الطيب توفي سنة ١٠٦٣ م. (Brockelmann, l.c., I, 483). له ١ كتاب يدعى الاطباء. (منه نسخ شتى في برلين وغوتا ومصر ومنه نسخة حنة في مكتبتنا الشرقية. والكتاب طبع في مصر وفي مجلة الطيب في بيروت ثم على حدة). ٢ كتاب تقويم الصحة نسخة عديدة في مكاتب أوربة في باريس ولندن واكسفورد ومونيخ طبعت ترجمته الى اللاتينية سنة ١٥٣١ طبعاً متقناً. منها نسخة في مكتبتنا الشرقية. ٣ الامراض العارضة للرهبان (في مكاتب باريس وغوتا وغوتنجن). ٤ في شراء الرقيق وتقليب السيد (في مكتبة برلين ١٨٧٩). ٥ وله رسالة ادبية كتبها الى هلال بن الحسن الصافي في السنة ٤٤٠ هـ (١٠٤٩ م) وصف فيها رحلته الى جهات الشام. نقل معظمها ياقوت في كتابه معجم البلدان وابن القفطي في تاريخ الحكماء. (٢٩٨-٢٩٥)

١٣ ﴿ابن البهلول﴾ الحسن الطبرهاني النسطوري ازهر في اولسط القرن العاشر له تفسيرون اي معجم سرياني عربي منه نسخ متعددة في مكاتب أوربة وفي مكتبتنا الشرقية وفي مكاتب الكلدان في الموصل وماردين وفي دير الشرفة. طبع في باريس (١٨٨٨-١٨٩٦) هيئة الاستاذ العلامة روبنس دو فال

١٤ ﴿ابن تريك﴾ هو البطريق الاسكندري القبطي ولسه نغريال ابو العلا. ساعد ادار البطريكية من السنة ١١٣٦ الى ١١٥٠. له في المكتبة الواتيكانية كتاب علم الكنيصة

١٥ ﴿ابن التليذ﴾ أبو الحسن سميد بن هبة بن الحسن التليذ النسطوري المتوفى سنة ١١٠١ م. (اطلب مجلة المشرق ٩ [١٩٠٦]: ٢١٢). وجدنا له: ١ في مكتبة الكلدان في ديار بكر كتاباً في العقائد النصرانية وآدابها الشرعية في ٢٧ باباً مباشرة باثبات التوحيد والتثليث ثم تكوين المخلوقات والاتحاد النح. صفحته ٢١٧ يرقى الى القرن الثالث عشر آخره ناقص (اطلب ايضاً مجلة النعمة ١: ٢٣٩ و ٢٧٠). ٢ كتاب الغني في الطب. منه نسخ عديدة في كل عواصم أوربة (Brockelmann: *Gesch. d. ar. Litter.* I: 485) وفي مكتبتنا الشرقية منه

نسخة قديمة حنة بالحرف الكرشيوني . ٣ كتاب خلق الانسان . في مكتبة او كسفرود
البردلية (١ : ٦٠٩) وفي مكتبة دي روسي (العدد ٣٠ - ٤٠) . ٤ مقالة الحدود
والفروق (في المتحف البريطاني . عدد ٩٨١ والقسم الثامن من المجموع)

١٦ **ابن التليذ** **موفق** الملك امين الدولة ابو الحسن هبة الله بن ابي العلاء
التطلب النسطوري (اطلب ترجمته المطولة في الشرق (٩ [١٩٠٦ : ٧٥٢ و ٧٨١) توفي في
بغداد سنة ١١٦٤ . تأليفه مذكورة في الشرق (ص ٧٨١) . يُعرف منها اليوم : ١
المقالة الامسية في القصد (في المتحف البريطاني عدد ٩٨٤ واكسفرود ١ : ١٣٢) .
٢ اقرباذين اي مجموع طبي في غوتا (ع ١٩١٦ وفي الكتبة الحديوية ٦ : ٣٥) . ٣
كتاب الجبريات (غوتا ١٧٧٦) . ٤ كتاب الاقنصاع (مصر ٦ : ٥٠) ومنظومات من
ديوانه رويتها منها قسماً في الشرق

١٧ **ابن جزلة** **يحيى بن عيسى** التوفي سنة ١١٠٠ م . كان طبيباً مصرية
بغدادياً ثم أسلم . له كتابان شهيران : ١ كتاب منهاج البيان في ما يستعمله الانسان
في الادوية المفردة المركبة وقد طبع في مصر . ٢ كتاب تقويم الابدان في تدبير
الانسان . وفي سائر مكاتب اوربة منها نسخ حنة . وكذلك في الكتبة
الحديوية في مصر (٦ : ٣٦ ، ٤١) وفي مكتبتنا الشرقية

١٨ **ابن الجوهري** **الياس** **الدمشقي** **مطيران** **القدس** ثم دمشق النسطوري
توفي في اوائل القرن العاشر للسيح . له في المكتبة الفاتيكانية وفي مكتبة
الكلدان في ديار بكر (Cat. Addai Scher, N° ١٣٣) . ١ كتاب الناموس في
قوانين الرسل والآباء والجامع . ٢ كتاب اجتماع الامانة بين السريان والسكبة
والنساطرة . اُتسع في وصفها السعاني في المكتبة الشرقية (٣ : ١٣ و ١٦) .

١٩ **ابن الحديثي** **البطريق** **النسطوري** **ابو الحليم** **ابيليا** الثالث (١١٧٦ -
١١٩٠) : ١ كتاب جليل بليغ الانشاء يُدعى كتاب تراجم الائمة ياتوي على
خطب وسجدة . منه نسخ عديدة في الشرق ثلث منها في مكتبتنا الشرقية ثم في
مكتبي الكلدان في ماردين والوصل . وفي مكتبة الرهبان السكبين الحليين في
صربا وفي المكتبة الفاتيكانية (ع ٨٠) وفي مكتبة ليدن في هولادة (٤ : ٢٣٩) .
طبع في الموصل وقد نشرنا في الشرق عدة خطب منه لم تُطبع : ٢ كتاب تعزيات

تقال على المولى وهو أيضاً عبارة عن خطب تلقى في الجنازات . منه نسخة في الموصل وفي مكتبتنا الشرقية

٢٠ **ابن الخطّاب** هو ريان دانيال الساردينيّ اليعقوبيّ أزهريّ في أواسط القرن الرابع عشر (اطلب مجلّة الشرق المسيحيّ 314-318 ROC, X). له في مكتبة ليدن في هولندا (ع ٢٣٨٦) : ١ كتاب الاشراف في الاصول الدينيّة والتواعد البيعة . ٢ وفيها (ع ٢٣٨٧) شرح الامانة الارثوذكسيّة منها نسخة في مكتبتنا الشرقية . ٣ وقد ذكر له السعاني في مكتبة الشرقية (٢: ١٦٣) : كتاب القوانين البيعة في ١٧ فصلاً اختصرها من كتاب الي الفرج بن العبيّ . ونقل عن داود بن الحضيّ انّ القسّ دانيال المذكور كتاب ايقون وكتاب كثر الاسرار واختصار كتاب الصمحي (لابن العبيّ) واليساغوجي وكتاب الهداية تعريب ابن الخطّاب

٢١ **ابن الراهب** اي شاكز بطرس بن ابي الكرم النشويّ من المهذب الشّاس القبطي المصريّ أزهريّ في اواخر القرن الثالث عشر . ألف : ١ كتاب البرهان في القوانين الكتلة وانتراض المهلة في ٥٢ فصلاً في العقائد والآداب النصرانيّة منه نسخ في المتحف البريطاني (Brit. Mus., Suppl. 104) وفي المكتبة الواتيكانية (Bibl. Or. II, 510) وفي مكتبة دير الشرفة . ٢ كتاب الشتاء في كشف ما استتر من لاهوت المسيح واختفى لاهوتيّه وانسانيّه منه نسخة بخط الموائمة سنة ١٨١٦ للشهداء . (١٢٦٥م) في مكتبة باريس (Paris, n° 107) . ٣ كتاب التواريخ في ٥١ فصلاً لتعريف الابغطي والاعياد السيديّة في الكنيسة القبطيّة . منه نسخة في لندن (Br. Mus., Suppl. 34) وفي برلين (Ahlwardt, V. n° 5782) . ٤ تاريخ ابن الراهب من أوّل الخليقة الى زمانه منه نسخة في المكتبة الواتيكانية (Maï, Nova Collectio, n° 166) وهو الكتاب الذي نشرناه في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ مع ترجمته السلاطينيّة لابراهيم الحاقلاقيّ والسعانيّ . والتاريخ المذكور هو القسم الثاني من كتاب التواريخ الموصوفة آنفاً . ٥ كتاب الجامع البيعة منقول عن كتاب التواريخ نفسه ومن كلا الكتابين نسخة في مكتبتنا الشرقية . ٦ اصول مقدّمة سام اللغة القبطيّة . منه عدة نسخ في لندن (Br. Mus., 1472) وباريس وبرلين (اطلب وصفه في مجموع مكتبتنا الشرقيّة للاب الكسيس مالون (MFO, II, 230-260) (٢ تابع)